[300] حديث الثقلين والنص على أسماء الأئمة الاثني عشر عليهم السلام قال علي عليه السلام: أنشدكم ا، أتعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله قام خطيبا - ولم يخطب بعدها - وقال: (يا أيها الناس، إني قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب ا وعترتي أهل بيتي، فإنه قد عهد إلي اللطيف الخيبر أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض) ؟ فقالوا: اللهم نعم، قد شهدنا ذلك كله من رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال عليه السلام: حسبي ا. فقام الاثنا عشر من الجماعة البدريين فقالوا: نشهد أن رسول ا صلى ا عليه وآله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال: يا رسول ا، أكل أهل بيتك ؟ فقال: لا ولكن أوصيائي، أخي منهم ووزيري ووارثي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي وأحد عشر من ولده، هذا أولهم وخيرهم ثم ابناي هذان - وأشار بيده إلى الحسن والحسين - ثم وصي ابني يسمى باسم أخي علي وهو ابن الحسين، ثم وصي علي وهو ولده واسمه محمد، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم محمد بن الحسن مهدي الامة. اسمه كاسمي وطينته كطينتي، يأمر بأمري وينهى بنهيى، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. يتلو بعضهم بعضا، واحدا بعد واحد حتى يردوا علي الحوض، شهد اء ا في أرضه وحججه على خلقه. من أطاعهم أطاع ا ومن عصاهم عصى ا. فقام باقي السبعين البدريين ومثلهم من الاخرين فقالوا: ذكرتنا ما كنا نسينا، نشهد أنا قد سمعنا ذلك من رسول ا صلى ا عليه وآله. ثم عاد عليه السلام إلى السؤال فلم يدع شيئا مما سأل عنه في مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله في خلافة عثمان (1) إلا ناشدهم فيه حتى أتى عليه السلام على آخر مناقبه وما قال رسول ا صلى ا عليه وآله فيه، كل ذلك يصدقونه ويشهدون أنه حق سمعوه من رسول ا صلى ا عليه وآله.

_____ (1). راجع عما قاله عليه السلام في خلافة عثمان: الحديث 11 من هذا الكتاب. _____